Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمّـا المضمون فهو محاولة الرّجوع إلى عالم المطلق والمجرّدات، فيتحوّل المدار طاعة العبد المذعن إلى المعبود المتسامي. ويتراءى الدّفق الإيقاعي خلال التّراكم اللّفظيّ المتعاقب في البيت الأوّل والمنساب في البيت الثّاني.

إلاّ أن الإستدراك على الإنحدار سيفضي إلى مدٍّ ثالث طبقا لنسيج الحركة المثلّثة الّتي رأيناها مقودا لكلّ القصيدة :

٤٢ – وامنحيني السّلامَ والفَرَح الرّوحيّ يا ضوءَ فجريَ المنشودِ
٤٣ – وارحميني، فقد تَهدّمتُ في كونٍ مِن اليأس والظّلامِ مَشيـدِ
٤٤ – أنقذيني من الأسَى فلقد أمسيتُ لا أستطيعُ حَمْلَ وجـودِي
٤٥ – في شِعاب الزّمانِ والموت أمْشِي تحتَ عبء الحياة جَمّ القُيودِ
٤٦ – وأماشِي الوَرَى ونفسِي كالقبـرِ وقلبِي كالعَالَمَ المهـدود
٤٧ – ظلمةٌ، ما لها ختامٌ، وهَول شائع في سُكونها الممـدودِ
٤٨ – وإذا ما استخفّني عَبَثُ النّـاس
تبسّمتُ في أسًى وجُمـودِ
٤٩ – بسمةً مرّةً كأنّيَ أستـلُّ مِن الشّوك ذابلاتِ الـوُرود
٥٠ – وانفُخِي في مشاعري مَرَحَ الدّنيـا
وشُدِّي من عزمِيَ المجهـود
٥١ – وابعثي في دمي الحرارةَ عَلّـي
أتغنّـى مـع المُنَـى من جـديـدِ
٥٢ – وأبثُّ الـوجودَ أنغامَ قلبٍ بلبلـيٍّ مكبّـلٍ بالحديـد
٥٣ – فالصّباح الجميل يُنعِش بالدّفء حيـاةَ المحطّـمِ المكـدود
٥٤ – أنقذيني، فقد سئمتُ ظلامـي !
أنقـذينـي، فقـد مَلَلْتُ ركـودي؟